



منظمة العمل العربية
مكتب العمل العربي

دراسة حول
سياسات التدريب في ضوء
التحولات الاقتصادية

المحتويات

** مقدمة

** الفصل الأول :

** الفصل الثاني :

:

:

:

-

-

:

:

-

-

■

■

■

■

** الفصل الثالث:

:

:

:

■

■

■

** الفصل الرابع :

:

.

.

.

.

■

■

■

■

** الخلاصة

** المراجع

* * *

سياسات التدريب المهني

مقدمه

الفصل الأول
مفهوم وآليات التدريب المهني

التدريب المهني
المفهوم الأهداف الوسائل والأسس

:

1-1

(1)

.81

:

(1)

7

:

-1

.

-2

.

-3

.

-4

.

-5

.

-6

.

:

-7

,

,

,

2-1

(1)

3-1

(2)

4-1

(3)

.14 13

(1)

(2)

(3)

:(*)

.

:

-

:

-

.

:

-

.

.

-

.

-

**

.

:

:

.

-

-

-

-

-

-

(*)

:

:

-1

-2

-3

4

-5

**

**

**

**

:

**

:

:

*

:

*

,

:

*

(

)

:

*

* * *

الفصل الثاني
أوضاع القوى العاملة والتشغيل
في البلدان العربية

المبحث الأول

واقع التشغيل في البلدان العربية

- مفهوم البطالة
- أسباب تفاقم مشكلة البطالة في البلدان العربية

(1)

302

2003

**

(1)

2000

104

*

*

, %36

(2)

%15

*

15

(3)

*

50

(2003)

(1)

.2002

(2)

.26 22

(3)

*

:

-1970 52

2000 – 1995 66 1975

44 1970 149

. ⁽¹⁾1999

35.6 103

(2)

(15-10)

90

% 60-40

29-15

%58.5 1981 57

.1999

75

(3)

80

65

9

**

70

(1)
(2)
(3)

4.3

3.2

*

1997 / 1980

%32.7 %34.7 % 41.9

1998 92 82

. %19.3 %19.7 %25.8

%32.3

.(2) %46 %44.9

(1)

() (2003 – 1997)

2003	2002	2001	2000	1999	1998	1997		
5480	5329	5182	5039	4900	4756	4600		1
3682	3482	3290	3108	2937	2776	2624		2
674	664	651	638	621	605	589		3
9898	9785	9674	9564	9456	9333	9215		4
31738	31281	30831	30387	29950	29507	29045		5
627	659	646	633	621	609	597		6
23450	22548	21680	20847	19895	19448	19011		7
33973	32920	31900	30961	30147	29354	28583		8
17635	17171	16720	16320	15891	15473	15966		9
10167	9932	9702	9477	9257	9043	8834		10
26340	25565	24813	24086	23382	22702	22046		11
1922	1872	1823	1778	1729	1685	1642		12
3634	3464	3299	3150	3020	2897	2602		13
638	618	598	579	556	539	522		14
2456	2364	2275	2190	2107	2027	1980		15
4471	4492	4310	4234	4159	4081	4005		16
5669	5481	5300	5125	4958	4772	4648		17
67313	66596	65336	63976	62634	61340	60080		18
30088	29631	29170	28705	28238	27775	27310		19
2879	2797	2717	2639	2564	2491	2421		20
20158	19495	18863	18261	17671	17072	16499		21
302892	296146	288780	281697	274693	268285	261919		

. (2003)

:

:

1997 – 1980

: (2)

1997	1980	1997	1980	1997	1980	
62.6	58.5	23.4	23.7	14.2	17.8	
68.7	57.3	22.4	38.1	9.1	4.6	
70.2	63.2	28.4	32.8	1	4	
44.2	30.8	34.3	30.3	21.4	38.9	
45.6	36.9	33.4	27.3	21	35.8	
-	-	-	-	-	-	
68.2	40.9	21.2	16.6	10.6	43.5	
23.5	19.9	8.8	8	67.8	72.2	
48.3	33.2	21.7	28.1	30	38.7	
17.8	14.5	9	7.2	73.3	78.3	
76.4	50.3	15.2	21.3	8.4	28.5	
33.5	38	24.8	21.8	41.9	50.3	
-	-	-	-	-	-	
64.6	69.1	33.2	28.1	2.5	2.8	
76.4	66.6	22.8	31.5	1	1.9	
64.8	58.4	34.2	27.3	1	14.3	
74.5	51.3	22.5	23.8	3	34.9	
45.3	27.2	25.2	15.7	29.5	57.1	
34.8	23.8	27.7	20.2	37.5	56	
43.2	21.8	13.1	6.7	43.9	71.5	
26.4	14.2	18.7	13.2	54.8	72.6	

. 1999 – 98

-

:

**

**

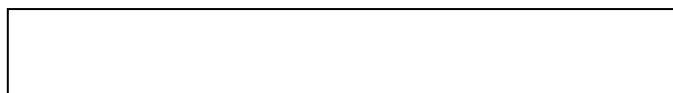
**

**

**

**

**



*

*

*

*

*

*

:

.2002

%40

%84

%60

(3)

**

(4)

**

: (3)

%				
14.7	17143	2001		1
2.3	45000	2001		2
205	16965	2001		3
15	493905	2001		4
29.9	2438000	2001		5
8.5	16188	2002		6
5.9	-	1999		7
14.6	1387000	2001		8
11.2	613355	2001		9
10	389334	2002		10
19.8	1220678	2002		11
5	35000	2001		12
25.5	174140	2001		13
2.3	7528	2001		14
1.8	9464	2001		15
8.5	126917	2002		16
-	-	-		17
9.2	1783000	2001		18
13	1394000	2000		19
20.9	170126	1999		20
11.5	469001	1999		21

.(2003)

-

:

: (1-4)

24 - 20			19 - 15			14 - 10			
2.901.0	1.010.0	1.891.0	1.077.0	189.0	888.0	(1997)
134.654.0	29.611.0	105.043.0	153.693.0	30.368.0	123.325.0	(1998)
28.7	27.0	29.0	12.8	15.9	12.4	1.4	7.9	0.5	%
..	31.000.0	4.000.0	27.000.0	(1999)
21.886.0	3.556.0	18.330.0	20.396.0	2.233.0	18.163.0	3.758.0	477.0	3.281.0	(1997)
2.211.0	786.0	1.425.0	1.242.0	327.0	915.0	(1997)
17.8	11.5	20.1	28.6	21.6	29.7	%(1997)
570.700.0	276.100.0	294.600.0	319.200.0	169.900.0	149.300.0	(1998)
..	575.770.0	127.547.0	448.223.0	(1999)

.2001

:

()

:(2-4)

49 - 45			40 - 30			29 - 25			
..	941.0	339.0	602.0	1.225.0	498.0	727.0	(1997)
5.263.0	925.0	4.338.0	34.161.0	7.823.0	26.338.0	47.491.0	12.787.0	34.704.0	(1998)
4.9	6.3	4.7	22.8	23.8	22.7	12.2	15.9	11.7	%
7.000.0	1.000.0	6000.0	13.000.0	2.000.0	11.000.0	26.000.0	6.000.0	20.000.0	(1999)
5.360.0	500.0	4.860.0	23.230.0	3.061.0	20.169.0	13.893.0	2.147.0	11.746.0	(1997)
179.0	28.0	151.0	1.205.0	397.0	808.0	1.300.0	522.0	778.0	(1997)
3.5	3.3	3.5	13.6	16.4	12.6	9.1	7.3	9.7	%(1997)
2.400.0	300.0	2.100.0	128.500.0	78.700.0	49.800.0	425.100.0	219.500.0	205.600.0	(1998)
56.699.0	7.812.0	48.887.0	158.541.0	38.549.0	119.992.0	662.941.0	210.601.0	452.340.0	(1999)

.2001

:

()

:(3-4)

64- 60			59 - 55			54 - 50			
..	(1997)
2.646.0	168.0	2.478.0	3.099.0	..	3.099.0	7.035.0	1.767.0	5.268.0	(1998)
3.1	..	3.5	3.3	..	3.7	4.9	1.6	5.4	%
..	2.000.0	..	2.000.0	(1999)
4.460.0	300.0	4.160.0	3.797.0	361.0	3.436.0	4.809.0	441.0	4.368.0	(1997)
..	238.0	2.0	236.0	186.0	14.0	172.0	(1997)
2.3	2.0	2.4	2.6	2.2	2.7	3.5	1.6	3.8	%(1997)
..	0.600.0	..	1.600.0	(1998)
2.395.0	1.010.0	1.385.0	(1999)

.2001

:

()

:(4-4)

			65 +				
6.144.0	2.026.0	4.108.0	(1997)
393.983.0	84.122.0	309.961.0	..	5.941.0	673.0	5.268.0	(1998)
100.0	100.0	100.0	..	5.9	1.6	6.6	%
79.000.0	13.000.0	66.000.0	(1999)
107.735.0	13.483.0	92.209.0	43.0	6.103.0	407.0	5.696.0	(1997)
6.564.0	2.076.0	4.485.0	3.0	(1997)
8.5	7.2	8.9	..	2.8	4.0	2.7	%(1997)
1.447.500.0	744.500.0	703.000.0	(1998)
1.456.346.0	385.519.0	1.070.827.0	(1999)

.2001

:

5) .
.(

(5)

() ()

2001	2000	1999		
10472	10362	10246		
124064	148585	95113		
34103	36985	24569		
3983	3941	4016		
10900	12005	8382		
937	1050	1028		
123446	131496	90915		
1228	1055	965		
3711	3686	3368		
0	0	0		
7546	8389	7328		
122803	131665	85204		
0	0	0		
310723	344796	223495		
68540	85922	61601		
3749	3750	3802		
31129	44612	26451		
4040	4153	3503		
2883	2945	2872		
3440	3578	3567		
6451	7712	5234		
13387	14837	10677		

.(2003)

:

* *

:

*

.

*

.

*

.

,

.

المبحث الثاني

:

*

*

:

.

.

.

**

:

,

-

-

-

.1998

/

:

()

:

:

:/

:/

:

2001/

/

_____ : :

الفصل الثالث
تأثير المتغيرات الدولية وإعادة الهيكلة
على سياسات التعليم والتدريب المهني
في البلدان العربية

المبحث الأول

:

:

•

.

...

.

•

)

.(

المبحث الثاني

سياسات التدريب المهني

في مواكبة احتياجات سوق العمل

:

**

**

**

**

**

(1

(2

**

**

**

-

-

-

-

**

:(*)

(1

**

**

(2

(3

1999 – 1998

(*)

(*):

(4

*

!

:

*

)

(

*

()

*

*

.1993

(87)

_____ : (*)

: (5

:

**

%0.5

. (- -)

: (6

: (7

*

*

2001

20/18

: _____)

.(

*

.

*

.

*

:

*

—

.....

—

—

**

-

-

-

-

*

*

"

()

50

)

98

()

(

1997 ()
16.4 71.5
" 3.2
(PII - 20 2000)

*

*

*

*

"

"

.

.

*

" _____ "

:

*

*

*

%23

(1960 1910)

%25

%.12

1980

83

*

12

:)

.(1993 (87)

: _____

%15

*

()

*

*

: _____

: _____ : _____

(%28.2)

(53.24) 1985

.(%49)

(%46)

2000

(69)

()

%1

*

90

(%12)

(%10)

%95

:

-

-

-

-

-

:() .. :

:

-1

-2

-3

-4

-5

-6

:

-1

-2

-3

-4

-5

: _____ :

_____ :

2015

(154)

_____ :

_____ :

:

*

*

.(

)

)

.(

*

*

*

_____ :

_____ -1

_____ -2

: _____ -3

_____ :
.16 15 91

*

:

-1

-2

-3

-4

-5

*

*

الفصل الرابع

-
-
-
-

∴ _____ ∴

1400

:

-1

-2

-3

-4

-5

-6

:

: ()

-1

-

-

:

-2

-

-

-

-

: ()

-3

-

-

-

(30) (5994) 1421/1420

88 -
72 -
61 -

.230 :227

/
.2001

(41)

-1
-2
-3
-4

: -5

-
-
-
-

.()

(212)

:

:

/

700

)

.(

.

:

*
*
*
*

*
*
*
*
*

:

/

(700)

(16)

:

/

(800)

(16)

(25250)

(35)

(100)

(1900)

/

.2001

:

:

:

:

:

:

-1

*

*

*

*

-2

-3

(11)

(4) ()

(7)

.() .

:

(16)

(1520) 2002/2001

20-15

%40

(264)

.(1520)

(211)

*

*

/

:

.2001 ()

18 : 12

:

-1

-2

-3

-4

-5

-6

69

(722)

78

(5)

% 66.9	%44.8	
% 15.9	% 8.8	
% 17.2	%46.4	

:()

:

-

-

-

-

-

-

/ / :

.2001

** الخلاصة :

- يشهد العالم حالياً تطورات جذرية ومتغيرات متسارعة فى اتجاه الانفتاح الكامل لكافة النظم بمختلف أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية , الأمر الذى أدى إلى ظهور العديد من المتغيرات على عنصر العمل كأداة رئيسية فى مفهوم التنمية , الأمر الذى جعل قضايا التشغيل والتدريب ضمن أكبر تحديات الحاضر , وستبقى من رهانات المستقبل إذا ما أرادت بلدان العالم مواكبة هذه المتغيرات والتأقلم باستمرار فى مجالى تنظيم العمل وسوق العمل .

- ويتضح مدى ضرورة الاهتمام للوقوف على أهم أهداف التدريب وتحديد الغرض من برامجه بالنسبة للعامل أو المتدرب والمؤسسة حتى تواكب هذه البرامج المتغيرات العالمية والوصول إلى الأهداف , سواء أهداف تقليدية أو عامة , كما يجب أن ترتبط هذه الأهداف بالتوجه نحو الأسواق العالمية وتراعى التقدم التكنولوجى السريع وتضع فى التقديرات التحالفات الاستراتيجية بين المنظمات .

- وقد حاولنا فى الفصل الثانى الوقوف على أوضاع القوى العاملة فى البلدان العربية وحجم السكان , وإذ نؤكد على أن العبء الملقى على عاتق الحكومات العربية يعد عبئا كبيرا نتيجة استمرار ارتفاع معدلات البطالة , الأمر الذى يحتاج إلى توفر ما يقرب من (50) مليون فرصة عمل جديدة لاستيعاب راغبي العمل فى السنوات العشر القادمة , وهو أمر بالغ الصعوبة .

- كما تم التعرض إلى مجموعة من أسباب تفاقم مشكلة البطالة فى البلدان العربية , ومنها اتجاه معظم الدول الخليجية نحو تخفيض معدلات استقدام العمالة نتيجة الظروف الخاصة بالمنطقة , وكذلك آثار الإصلاح الاقتصادى وزيادة السكانية الكبيرة وقصور برامج التدريب وتراجع دور الدول فى خلق فرص عمل جديدة .

- كما تم تحديد بعض المحاور للتصدى لظاهرة البطالة منها العمل على زيادة الطلب على العمالة من خلال توافر برامج التدريب واستمرار دعم أصحاب العمل بهذه البرامج التى تواكب المتغيرات التكنولوجية من أجل زيادة فرص التوظيف والتشغيل الذاتى والصناعات الصغيرة والمتوسطة .

- الاتجاه إلى الاهتمام بإعداد برامج تدريب قصيرة الأجل تهدف إلى إعداد القوى العاملة للعمل فى مجالات جديدة , ورفع مستويات المهارة والتأهيل اللازم لمواجهة احتياجات سوق العمل .

- العمل على تنفيذ مشروع تشغيل الشباب العربى والعمل على دعم إنشاء شبكة حول مؤشرات سوق العمل تتوافر من خلالها كافة المعلومات والبيانات المختلفة فى مجال قطاع العمل والعمال .

- وقد فرض على أغلب الدول النامية اتباع سياسة الخصخصة والإصلاح الاقتصادى لمعالجة مشاكل المديونية الخارجية والعجز فى ميزان المدفوعات , والموازنة العامة والركود الاقتصادى الذى تعانى منه معظم هذه الدول , وقد أدت هذه الإجراءات وسياسات الإصلاح الاقتصادى التى تنتهجها هذه الدول إلى العديد من المشاكل التى

انعكست على ضرورة بذل الجهود لتطوير التدريب وإعادته وتجديد وتطوير المهارات المهنية المختلفة بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

- وقد ركزت سياسات التعليم على زيادة حجم الخريجين بغض النظر عن الكيف , أى اهتمت السياسة بالكم على حساب الكيف , وقد أدى نقص اهتمامها بالكيف إلى حالة من عدم التوافق بين المهارات والمعارف المكتسبة من جهة , وما تتطلبه حاجة العمل والمهن من ناحية أخرى , خاصة فى إطار المنافسة العالمية المتزايدة على الإنتاج كما وكيفا .

- أصبحت الحاجة ماسة وضرورية إلى إجراء تعديلات جوهرية فى توجهات ومسيرة التنمية من حيث :

- سياسات وبرامج التعليم والتدريب المهنى والتقنى .
- سياسات إدارة الموارد البشرية لتحقيق التوازن بين جانبى العرض والطلب
- سياسات وإجراءات تخفيف الآثار السلبية الناتجة عن ضرورة تقليص العمالة الزائدة .
- سياسات إعداد الأفراد لتقبل التغيرات فى فنون ووسائل الإنتاج .

- يجب تكثيف الجهود العربية لتقييم وإعادة النظر فى سياسات ونظم التعليم والتدريب وتطويرها بما يضمن توفير وتأهيل الكوادر والكفاءات العلمية بدءا من المراحل الأولى للتعليم والتدريب لمواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة والتكيف معها بالشكل المطلوب لتحقيق التنمية فى البلدان العربية .

- من الصعب إيجاد سياسات مناسبة لمساعدة العاملين على العمل لمدة طويلة للحصول على عمل , مما يستوجب ضرورة ظهور عدد من المسارات التى يمكن استخدامها فى تصميم سياسات أكثر فعالية , وينبغى أن تبدأ خدمات العمالة بتقييم لمهارات العمال العاطلين عن العمل واحتياجاتهم الخاصة .

- تقرير استنتاجات بشأن تدريب وتنمية الموارد البشرية الصادر عن منظمة العمل الدولية احتوى على خمسة مبادئ رئيسية أقرتها منظمة العمل الدولية وأكد عليها الاتحاد الأوروبى ومجموعة الثمانية ومنظمة التعاون والتنمية فى الميدان الاقتصادى هذه المبادئ تقوم عليها السياسات والقوانين والممارسات المعاصرة فى مجال تنمية وتدريب الموارد البشرية وهى :

- إيجاد بيئة مساعدة تشجع جميع أصحاب المصالح على الاستثمار في مجال تنمية وتدريب الموارد البشرية .
 - وضع إطار مؤسسى لتنمية وتدريب الموارد البشرية .
 - ضمان المساواة في توفير فرص تدريب وتنمية الموارد البشرية للجميع بصرف النظر عن الوضع الاجتماعى والاقتصادى للعامل .
 - إقامة الشركات بين شتى أصحاب المصالح في مجال تقديم برامج التعليم والتدريب
 - الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
- يتضح أن نظم وسياسات التعليم والتدريب وإعادة التدريب للقوى العاملة من أهم الركائز التي يجب الاهتمام بها خاصة مع وجود التطور التكنولوجى الهائل في مجالات العمل والإنتاج وبرامج إعادة الهيكلة الاقتصادية .
- وقد تم استعراض واقع التدريب المهنى في بعض الدول العربية للوقوف على تجربتهم ولكن في عجلة , حيث أن تحويل الطاقة البشرية من عبء ضاغط على الموارد المادية إلى طاقة عاملة ماهرة ومدربة هو الهدف الأسمى الذى يجب أن تسعى إليه الدول النامية لدفع عجلة الإنتاج والخروج من عنق الزجاجة .

****المراجع :**

- تدريب وإعداد مدربي التدريب المهنى - ص 21 - مهندس سميح أحمد جابر
- سيكولوجية التدريب وتنمية الموارد البشرية - ص 81 - د . رأفت عبد الفتاح
- التدريب , مفهومه وفعالياته - ص 13 , 14 - د . حسن أحمد الطفاش
- رؤية عربية مستقبلية للتدريب المهنى - د . الطيب الحضيرى
- الكتاب الدورى الإحصائى السادس (2003) - منظمة العمل العربية
- مؤتمر سوق العمل فى العالم العربى (ورقة مقدمة من مكتب العمل العربى 2002)
- سوق العمل ومشاكل البطالة فى البلدان العربية - ص 22 , 26 - د . حازم الببلاوى
- الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى
- رأس المال البشرى وأسواق العمل العربية فى عالم متغير - ص 70 , 71
- مشكلة البطالة بين الشباب فى البلاد العربية وسبل معالجتها - مجلس الوحدة الاقتصادية العربية (2002) .

- التدريب التحويلي وتأثيره على التشغيل (الدكتور محمد عبد السلام الحسيني 1998)
- دراسة حالة : التجربة الأردنية في مجال التدريب التحويلي (المهندس أحمد مصطفى - مايو 2001)
- اقتصاديات التعليم - د . محمد محروس اسماعيل - الأهرام الاقتصـادى - العدد (87) سبتمبر 1993
- تقرير عن الاستخدام فى العالم - 1998 - 1999 - منظمة العمل الدولية
- ورشة عمل إقليمية مشتركة حول آليات الربط بين التدريب على مهارات التشغيل - الكويت 2001 (البنك الدولى ومنظمة العمل الدولية)
- استنتاجات بشأن تدريب وتنمية الموارد البشرية (منظمة العمل الدولية)
- التعليم والتدريب من أجل العمل فى مجتمع المعارف , منظمة العمل الدولية - مؤتمر العمل الدولى - دورة 91 (ص 15 , 16)
- الكتاب الإحصائى السنوى - المملكة العربية السعودية - وزارة التخطيط - ص 227 - 230
- التنظيم الوطنى للتدريب المشترك فى المملكة العربية السعودية - الدكتور صالح عبد الرحمن العرد (مؤتمر تنمية الموارد البشرية - تونس 2001)
- واقع التعليم والتدريب المهنى فى الأردن - السيد يحيى المسعود - المؤتمر العربى لتنمية الموارد البشرية والتدريب (تونس 2001)
- واقع التعليم والتدريب المهنى فى فلسطين - الدكتور صلاح الزرو التميمى - تونس 2001
- واقع التعليم الفنى والتدريب المهنى فى مصر - - السيد/ مرسى إبراهيم مرسى (مؤتمر تنمية الموارد البشرية والتدريب - تونس 2001)
- أسس تخطيط وتنظيم عملية التعليم والتدريب المهنى - أ / على محمد نصر الله 1994 (المركز العربى لتنمية الموارد البشرية والتشغيل)
- رؤية عربية مستقبلية للتدريب المهنى
- دراسات وتقارير حول احتياجات التدريب المهنى فى الوطن العربى - المركز العربى لتنمية الموارد البشرية والتشغيل / طرابلس

- الحقائق التدريبية - أ / أحمد الخطيب 2002
- بطولة الشباب وتحدياتها - مكتب العمل الدولي 2001 - أ / نيبال أو هيفينز
- الحد الأدنى للأجور وبطالة الشباب- أ / يوسف غلاب - مكتب العمل الدولي 2001

* * *

عماد
ط/ محمد